

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 664 | \$ ([طرق التحمل والأداء]) \$ | | (فاللفظان الأوَّلان) أشار في الشرح إلى أن المتن وقع فيه | الوصف / لموصوف محذوف ، وكان الأنسب أن يقول : الأوليان أي الكلمتان | الأوليان ، أو الصيغتان (من صيغ الأداء ، وهما : ' سمعت وحدثني ' صالحان) الأولي | ثابتان (لمن سمع وحده من لفظ الشيخ) . | | (وتخصيص التحديث بما سُمِعَ من لفظ الشيخ) وكذا الإخبار بالقراءة | على / 121 - ب / الشيخ ، (هو الشائع بين أهل الحديث اصطلاحاً) أي وإن كان لا | تساعده اللغة كما قال : (ولا فرق بين التحديث والإخبار من حيث اللغة ، وفي | ادعاء الفرق بينهما) أي لغةً ، (تكلِّفٌ شديد) ولعل التكلف هو أن الإخبار مأخوذ من | الخبرة ، وهو الاختيار ، وفي القراءة على الشيخ بمعنى الامتحان موجود ، وهو أنه | هل يُقَرَّره أم لا ؟ | | قال ابن الصلاح : الفرق بينهما هو الشائع الغالب على أهل [175 - أ] | الحديث ، والاحتجاج لذلك من حيث اللغة عناء وتكلِّفٌ ، وخير ما يقال فيه : أي | أحسن ما يوجه به : أنه اصطلاح منهم أرادوا به التمييز بين النوعين . | | (لكن لما تقرر الاصطلاح صار ذلك حقيقة عرفية ، فتُقدم على الحقيقة | اللغوية) . ذكر السخاوي في ' شرح الألفية ' : أن التمييز بين أخبرنا ، وحدثنا استشهد |